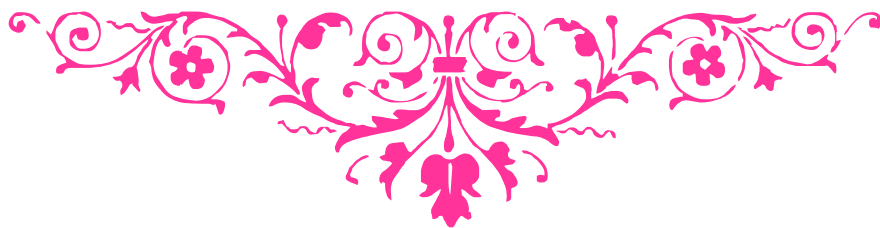


أَذْكَارُ الصَّلَاةِ



جَمْعُ وَتَرْتِيبُ ❁

محلى



دار اللؤلؤة

للنشر والتوزيع
المنصورة - مصر



إِلَى / ، لِأَنِّي أُحِبُّ لَكَ الْخَيْرَ؛
 أُهْدِيكَ هَذَا الْخَيْرَ، نَفَعَنَا اللَّهُ بِمَا فِيهِ، وَجَعَلَنَا وَإِيَّاكَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ وَمُقِيمِيهَا •
 أَسْأَلُ اللَّهَ ﷻ أَنْ يُدْخِلَنَا الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى فِي الْجَنَّةِ، وَأَنْ يُنَجِّينَا مِنَ النَّارِ •
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ، وَأَحَبَّكَ، وَأَسْعَدَكَ، وَبَارَكَ لَكَ وَفِيكَ، وَهَدَاكَ، وَوَقَاكَ،
 وَحَفِظَكَ، وَجَبَّرَكَ، وَحَقَّقَ مُنَاكَ مِنَ الْخَيْرِ، وَزَوَّجَكَ، وَثَبَّتَكَ، وَوَفَّقَكَ، وَعَفَا
 عَنْكَ، وَتَابَ عَلَيْكَ، وَأَصْلَحَ حَالَكَ، وَأَرَاخَ بِأَلِّكَ، وَأَحْسَنَ خِتَامَكَ •

أُخُوكَ /

✽ الطبعة : الأولى

✽ رقم الإيداع : 10289 / 2020 م

✽ رقم الإيداع الدولي : 2 - 70 - 6806 - 977 - 978

✽ جميع الحقوق محفوظة للمؤلف ✽

دار اللؤلؤة : المنصورة : عزبة عقل - شارع المكتبات

- بجوار جامعة الأزهر

القاهرة : شارع محمد عبده خلف الجامع الأزهر

دار اللؤلؤة

للنشر والتوزيع
 المصنوعة - مصر

01007711665

01007868983



مُقَدِّمَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أَحْمَدُ مَوْلَايَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِجْمَالِ وَالْكَمَالِ، كَثِيرَ الْبِرِّ وَالْإِفْضَالِ، وَاسِعَ الْعَطَايَا وَالنَّوَالِ، أَثْنِي عَلَيْهِ بِأَطْيَبِ الْأَقْوَالِ، وَإِنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ حَالِي، وَلَا أَسْتَغْنِي عَنْهُ فِي كُلِّ أَعْمَالِي، أَجِيئُهُ بِثَوْبِ الذُّلِّ وَكَفِّ السُّؤَالِ، غَفَرَ وَسْتَرَ وَصَبَرَ عَلَى ذَنْبِي وَإِهْمَالِي، حُبُّهُ وَمَا يُحِبُّهُ وَحُبُّ مَنْ يُحِبُّهُ سَرَى فِي أَوْصَالِي، وَأُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ وَالصَّحْبِ وَالْأَلِ، وَبَعْدُ.

لَمَّا كَانَتِ الصَّلَاةُ أَعْظَمَ أَعْمَالِ الْمُوَحِّدِينَ وَأَكْبَرَهَا وَأَوْلَاهَا، وَالذِّكْرُ أَعْظَمُ مَقَاصِدِ الْعِبَادَاتِ وَأَرْفَعُهَا، وَقَالَ رَبُّنَا أَمْرًا: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾ (١٤) [طه]، وَالْمُرَادُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - : أَقِمِ الصَّلَاةَ يَا عَبْدُ لِتَذْكُرَنِي فِيهَا، فَالصَّلَاةُ إِنَّمَا شُرِعَتْ لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ، لِذَا كَانَ وَاجِبًا عَلَيْنَا أَنْ نَعْتَنِيَ بِأَذْكَارِ الصَّلَاةِ.

فَاسْتَعْنَتْ بِاللَّهِ وَعَمَدَتْ إِلَى جَمْعِ مَا صَحَّ مِنَ الْأَخْبَارِ عَنْ رَسُولِنَا الْمُخْتَارِ وَصَحَابَتِهِ الْأَخْيَارِ، وَدَوَّنتُ ذَلِكَ، ثُمَّ تَبَعْتُ بَعْضَ طُرُقِ الْأَخْبَارِ لِتَنْحِيَةِ مَا شَدَّ مِنْ الْأَلْفَافِ، وَالْوُقُوفِ - قَدَّرَ الْوُسْعَ - عَلَى الصَّحِيحِ مِنْ قَوْلِهِ ﷺ.

فَاعْتَنَيْتُ بِجَمْعِ مَا قَالَهُ ﷺ، وَرَبَّيْتُ ذَلِكَ عَلَى أَبْوَابٍ، رَاعَيْتُ فِيهَا هَيْئَاتِ الصَّلَاةِ، وَلَمْ أُسْطَرِدْ فِي الْمَتْنِ أَوْ التَّعْلِيلَاتِ تَجَنُّبًا لِلْمَلَالِ، وَرَغْبَةً فِي صِيَاحَتِهِ كَمَتْنٍ يُدَرِّسُ لِلنَّاشِئَةِ وَحَدِيثِي الْعَهْدِ بِالْهُدَايَةِ.

وَهَذَا الْمَتْنُ رَغَمَ صِغَرِهِ جَدِيرٌ بِأَنْ يَقْرَأَهُ أَوْ يَحْفَظَهُ الْعَامَّةُ؛ لِشِدَّةِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ، وَعَلَى الْمُرَبِّينَ أَنْ يُعِينُوا الْأَبْنَاءَ وَالطُّلَابَ عَلَى قِرَائَتِهِ وَمُدَارَسَتِهِ وَفَهْمِهِ وَحِفْظِهِ وَتَكَرُّارِ النَّظَرِ فِيهِ تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ.

وَقَدْ عَرَضْتُ هَذَا الْمَتْنَ عَلَى شَيْخِي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَصَحَّ لِي، وَأَجَازَهُ - جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا -.

أَسْأَلُ اللَّهَ ﷻ أَنْ يُخْلِصَنِي لَهُ، وَأَنْ يَتَقَبَّلَ عَمَلِي، وَأَنْ يَنْفَعَنِي وَالْأُمَّةَ بِهِ.

✿ ✿ ✿ كَتَبَهُ ✿ ✿ ✿

أَبُو حَمْرَةَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَرْوَتٍ

◆ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِوَلَدَيْهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ ◆

الْمَنْصُورَةُ | الْجُعْفَاءُ | 5 ذُو الْقَعْدَةِ 1441



مَنْهَجُكَ

يَعُزُّفُ كَثِيرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَنْ مُدَارَسَةِ أَذْكَارِ الصَّلَاةِ؛ اعْتِقَادًا بِأَنَّهَا مِنَ الْمُسْلِمَاتِ الَّتِي لَا تَحْتَاجُ لَطَلَبٍ أَوْ مُدَارَسَةٍ أَوْ كِتَابٍ؛ لِاشْتِهَارِهَا مَثَلًا، وَهَذَا مَسْلَكٌ غَيْرٌ لَائِقٌ وَلَا مُحْمُودٌ.

وَالصَّوَابُ أَنْ يَتَدَارَسَ الْمُسْلِمُ أَذْكَارَ الصَّلَاةِ، وَيُعَاوِذُ ذَلِكَ تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ.

❁ وَفِي مُدَارَسَةِ أَذْكَارِ الصَّلَاةِ فَوَائِدٌ مِنْهَا :

1 الاقتداء بالنبي ﷺ، وامْتِثَالُ أَمْرِهِ، فَقَدْ قَالَ ﷺ: «**صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصْلِي**» (1)، وَلَا يَخْفَى شَرَفُ اتِّبَاعِ النَّبِيِّ ﷺ وَمُحَاكَاتِهِ وَطَاعَتِهِ، وَمَعْرِفَةُ مَا كَانَ يَقُولُهُ ﷺ فِي صَلَاتِهِ دَاخِلَةٌ فِي ذَلِكَ، وَمُتَابَعَتُهُ ﷺ مِنْ آثَارِ فَهْمِ شَهَادَتِي الْإِسْلَامِ، وَكُلَّمَا ازدَادَ إِيمَانُ الْمُسْلِمِ ازدَادَ تَعَلُّقُهُ بِسُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَثُرَ عَمَلُهُ بِهَا وَلُزُومُهُ لَهَا، وَاكْتِفَاؤُهُ بِهَا عَنْ غَيْرِهَا.

(1) **صَحِيحٌ**: رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُمَا، مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ.

2 إِحْسَانُ الصَّلَاةِ، فَإِنَّ أَحْسَنَ صَلَاةٍ وَأَفْضَلَهَا هِيَ صَلَاةُ النَّبِيِّ ﷺ، فَاعْتِنَاءُ الْمُسْلِمِ بِسُنَّتِهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ دَالٌّ عَلَى رَغْبَتِهِ وَسَعْيِهِ فِي إِحْسَانِهَا وَأَدَائِهَا عَلَى أَفْضَلِ وَجْهِ وَأَكْمَلِهِ، وَلَا يَخْفَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ ﷻ مِنَ ثَوَابٍ لِلْمُحْسِنِينَ .

3 ضَبْطُ الْأَذْكَارِ وَصِيَانَتُهَا مِنَ الْبِدْعَةِ، فَلَا ضِلَّ أَنْ الْأَذْكَارَ لَا يَصِحُّ التَّغْيِيرُ فِيهَا وَلَا التَّبْدِيلُ، فَهِيَ تُقَالُ كَمَا قَالَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَعَدَمُ ضَبْطِ هَذَا الْبَعْضِ يُفْضِي لِنُقْصَانِ الْأَجْرِ فِي الصَّلَاةِ، وَلِذَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ الْأَذْكَارَ وَيُلَقِّنُهُمْ إِيَّاهَا، ثُمَّ يَسْمَعُهَا مِنْهُمْ، ثُمَّ يُصَوِّبُ لَهُمُ الْخَطَأَ (1) .

وَأَمَّا ابْتِدَاعُ ذِكْرِ فِي هَيْئَةٍ لَمْ يَجْزُ فِيهَا قَوْلُ غَيْرِ الْمَأْثُورِ، فَإِنَّهُ مَرْدُودٌ عَلَى صَاحِبِهِ غَيْرِ مُتَّفَعٍ بِهِ، وَلَوْ زَادَ فِي الْمَأْثُورِ أَيْضًا لَا يَسْلَمُ مِنْ نُقْصَانِ الْأَجْرِ .

وَلَمَّا كَانَ غَالِبُ النَّاسِ يَجْرِي عَلَى حِفْظِهِمْ مَا يَجْرِي مِنَ النِّسْيَانِ، فَكَانَ مِمَّا يَنْبَغِي عَلَيْهِمْ مُرَاجَعَةُ الْأَذْكَارِ؛ تَثْبِيْتًا لَهَا، وَصَوْنًا عَنْ تَحْرِيفِهَا؛ تَمَسُّكًا بِأَجْرِهَا .

4 الْإِلْتِفَاتُ إِلَى الْأَجُورِ الَّتِي رَتَّبَهَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَعْضِ الْأَذْكَارِ، وَالَّتِي رُبَّمَا تَخْفَى عَلَى بَعْضِ الْمُسْلِمِينَ، فَمُدَارَسَةُ الْأَذْكَارِ تَكْشِفُ عَنْ أَجْرِ كُلِّ ذِكْرٍ .

5 بَثُّ الرُّوحِ فِي الصَّلَاةِ وَإِحْيَاؤُهَا، وَهَذَا مِنْ أَهَمِّ مَقَاصِدِ وَفَوَائِدِ مُدَارَسَةِ الْأَذْكَارِ، فَإِنَّ مِنْ أَسْبَابِ السَّرَحِ وَالْغَفْلَةِ فِي الصَّلَاةِ هُوَ تَكَرُّرُ نَفْسِ الذِّكْرِ

(1) فَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ، فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْيَمَنِ، ثُمَّ قُلْ: ... اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، ...»، قَالَ: فَردَّدْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا بَلَغْتُ: اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، قُلْتُ: وَرَسُولِكَ، قَالَ: «لَا، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ»، وَالْحَدِيثُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَفِيهِ تَصْوِيْبُهُ ﷺ لِتَبْدِيلِ كَلِمَةٍ فِي الذِّكْرِ .

فِي الْهَيْئَةِ الَّتِي يُؤَدِّيهَا الْمُصَلِّي، وَعَدَمُ التَّنَوُّعِ وَالْمُرَاوَحَةِ بَيْنَ الذِّكْرِ وَالْآخِرِ، فَإِنَّ الْأَعْتِيَادَ مُفْضِيًا إِلَى اللَّامُبَالَاةِ أَوْ الْمَلَالِ أَوْ غِيَابِ التَّرْكِيزِ فِي الْأَقْوَالِ، وَأَمَّا الْأَنْتِقَالُ مِنْ ذِكْرٍ لِآخَرَ وَتَجَدُّدُ الذِّكْرِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ بِاعْتِثٍ عَلَى التَّرْكِيزِ فِيمَا يُقَالُ وَفِيمَا يُؤَدَّى •

6 عَظَمَةُ فَضْلِ الذِّكْرِ، وَمِنْهَا: ذِكْرُ اللَّهِ لِلذَّاكِرِ، وَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ مَقَاصِدِ الْأَعْمَالِ، وَاللَّهُ يُبَاهِي مَلَائِكَتَهُ بِالذَّاكِرِ، وَالْمَلَائِكَةُ تَحْفُهُ، وَالرَّحْمَةُ تَغْشَاهُ، وَيَطْمَئِنُّ قَلْبُهُ، وَبِذِكْرِ اللَّهِ يَسْبِقُ الذَّاكِرُ غَيْرَهُ، وَيُغْفَرُ لَهُ، وَتُجَابُ دَعْوَتُهُ، وَيُطْرَدُ شَيْطَانُهُ وَتُفَكَّ عَقْدُهُ، وَيَنْجُو الذَّاكِرُ مِنَ النَّارِ، وَيَفُوزُ بِالْجَنَّةِ •



تَحْفِيزُ النَّبِيِّ لِأَصْحَابِهِ أَذْكَارُ الصَّلَاةِ :

لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُعْتَنِيًا بِتَحْفِيزِ أَذْكَارِ الصَّلَاةِ وَتَعْلِيمِهَا لِأَصْحَابِهِ، وَكَانَ يُعَلِّمُهُمْ بَعْضَ هَذِهِ الْأَذْكَارِ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ •

فَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ» ⁽¹⁾، وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: «عَلَّمَني رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّشَهُّدَ، كَفِّي بَيْنَ كَفْيِهِ كَمَا يُعَلِّمُنِي السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ» ⁽²⁾، وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ» ⁽³⁾، وَعَنِ

(1) صَحِيحٌ: رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ •

(2) صَحِيحٌ: رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ، وَرَوَى ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ، يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ فِي الصَّلَاةِ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَأْخُذُ عَلَيْنَا الْأَلِفَ وَالْوَاوَ» •

(3) صَحِيحٌ: رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ، وَالْمُرَادُ: دُعَاءُ بَعْدِ التَّشَهُّدِ •

جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُعَلِّمُنَا الْإِسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ» (1)، فَكَانَ هَذَا هُوَ حَالُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي تَعْلِيمِ أَصْحَابِهِ الْأَذْكَارِ.

وَمِنْ عِنَايَتِهِمْ بِأَذْكَارِ الصَّلَاةِ كَانُوا يَكْتُبُونَهَا، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: «كُنَّا لَا نَكْتُبُ شَيْئًا إِلَّا الْقُرْآنَ وَالتَّشَهُدَ» (2)، فَكُتِبُوا - وَفَتَمَا كَانَتِ الْكِتَابَةُ عَزِيزَةً - هَدَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي صَلَاتِهِ، وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَحْفَظُهَا بَعْدَ جُمْلَتِهَا وَكَلِمَاتِهَا.

وَحَمَلَ أَصْحَابُهُ الرِّسَالَةَ مِنْ بَعْدِهِ، وَقَامُوا يُعَلِّمُونَ الْمُسْلِمِينَ أَذْكَارَ الصَّلَاةِ، فَعَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُهُمُ التَّشَهُدَ (3)، وَوَرَدَ أَنَّ الصَّحَابَةَ كَانُوا يُشَدِّدُونَ عَلَى حِفْظِ ذَلِكَ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه يَأْخُذُ عَلَى طُلَابِهِ الْأَلْفَ وَالْوَاوَ، وَكَذَا غَيْرُهُ.

وَيَوْمًا مَا صَلَّى "أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ"، فَلَمَّا جَلَسَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَقَرَّتِ الصَّلَاةُ بِالْبِرِّ وَالزَّكَاةِ (4)، فَلَمَّا انْفَتَلَ أَبُو مُوسَى أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ الْقَائِلُ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا؟، فَأَرَمَ (5) الْقَوْمُ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ الْقَائِلُ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا؟، فَأَرَمَ الْقَوْمُ، قَالَ: فَلَعَلَّكَ يَا حِطَّانُ أَنْتَ قُلْتَهَا، قَالَ: مَا قُلْتُهَا، وَلَقَدْ

(1) **صَحِيحٌ**: رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ، وَرُوِيَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُعَلِّمُنَا التَّشَهُدَ وَالتَّكْبِيرَ فِي الصَّلَاةِ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ» [الْأَثَرُ لِحَمَّادِ بْنِ الْحَسَنِ].

(2) **إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ**: رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرُهُ.

(3) **إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ**: رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرُهُمَا.

(4) قَالَ النَّوَوِيُّ: مَعْنَاهُ قُرْنَتْ بِهِمَا وَأُقِرَّتْ مَعَهُمَا وَصَارَ الْجَمِيعُ مَأْمُورًا بِهِ، بِالْبِرِّ: الْخَيْرِ وَالْفَضْلِ، وَالزَّكَاةِ: أَيِ الطَّهَارَةِ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْآثَامِ.

(5) **يَعْنِي**: فَسَكَتَ الْقَوْمُ وَلَمْ يُجِيبُوا.

رَهْبْتُ أَنْ تَبْكَنِي (1) بِهَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا قُلْتُهَا وَمَا أَرَدْتُ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَمَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ تَقُولُونَ فِي صَلَاتِكُمْ؟، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَنَا، فَعَلَّمَنَا وَيِّنَ لَنَا سُنَّتَنَا، وَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا... (2)، وَشَرَعَ بَعْدَهَا أَبُو مُوسَى فِي تَعْلِيمِهِمْ أَذْكَارَ الصَّلَاةِ مِنَ التَّكْبِيرِ إِلَى التَّسْلِيمِ.

فَانْظُرْ كَيْفَ كَانُوا يُعْظَّمُونَ أَذْكَارَ الصَّلَاةِ، وَيُبَالِغُونَ فِي تَعْلِيمِهَا لِغَيْرِهِمْ؟، وَيَتَّبِعُونَ لِلْخَطَا الْبَسِيطِ، وَيُبَادِرُونَ فِي تَصْحِيحِهِ.



تَنْبِيهَاتٌ وَضَوَابِطُ :

بَعْضُ الْهَيْئَاتِ تَكْثُرُ الْأَذْكَارُ فِيهَا وَتَتَنَوَّعُ، وَلَمْ يَرِدْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ كُلِّ أَذْكَارِهَا مَرَّةً وَاحِدَةً، بَلْ كَانَ يُرَاحُ بَيْنَ هَذَا وَذَلِكَ، فَلَا أَذْكَارُ أَحَادُهَا سُنَّةٌ، وَالْمُرَاوَحَةُ بَيْنَهَا سُنَّةٌ أُخْرَى مُنْفَصِلَةٌ.

الْأَذْكَارُ لَا يَصِحُّ تَغْيِيرُهَا أَوْ تَبْدِيلُ بَعْضِ كَلِمَاتِهَا، أَوْ الزِّيَادَةُ عَلَيْهَا، لَكِنْ فِي بَعْضِ الْهَيْئَاتِ وَسَّعَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَا يُقَالُ (3)، فَيُمْكِنُكَ أَنْ تَذْكُرَ أَوْ تَدْعُوَ بِغَيْرِ الْمَأْثُورِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ فِي مَوَاضِعِهِ، وَالْمَأْثُورُ أَوَّلَى مِنْ غَيْرِهِ.

(1) يَعْنِي: تُوبِخُنِي وَتَتَهَكَّمُ عَلَيَّ وَتُبْكَنِي بِهَا، يُقَالُ: بَكَعْتُ الرَّجُلَ بَكَعًا إِذَا اسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ.

(2) صَحِيحٌ: رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُمَا.

(3) فَقَدْ وَسَّعَ النَّبِيُّ ﷺ فِي تَعْظِيمِ اللَّهِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ - بَعْدَ التَّسْبِيحِ -، وَفِي الثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ، وَوَسَّعَ فِي الدُّعَاءِ فِي مَوَاضِعِهِ فِي الصَّلَاةِ، فَجَازَ اسْتِعْمَالُ غَيْرِ الْمَأْثُورِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ، وَوَسَّعَ الْعُلَمَاءُ فِي الْأَمْرِ بِالتَّسْوِيَةِ وَالتَّصَافِّ، وَلَا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ غَيْرِ الْمَأْثُورِ فِي مَا قَيَّدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذِكْرِ.

• سَتَتَعَشَّ صَلَاتُكَ حِينَ تُبَدِّلُ فِي قِرَاءَةِ الْأَذْكَارِ وَالسُّورَةِ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ.

• سُنَّةُ النَّبِيِّ ﷺ تَدَبُّرُ الْأَذْكَارِ عِنْدَ تَرْدِيدِهَا، وَهُوَ يُعِينُ عَلَى الْخُشُوعِ فِي الصَّلَاةِ، وَهَذَا يَلْزِمُهُ مَعْرِفَةُ مَعَانِي الْأَذْكَارِ بِشَيْءٍ مِنَ التَّفْصِيلِ لِمَنْ ابْتَغَى ذَلِكَ.

• الْأَذْكَارُ الْمُقَيَّدَةُ بِعَدَدٍ لَا يُزَادُ عَلَيْهَا، فَأَعْدَادُ الْأَذْكَارِ تَعَبُّدِيَّةٌ.

• يُجُوزُ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالْأَذْكَارِ أحيانًا؛ لِتَنْبِيهِ الْغَافِلِ، وَتَعْلِيمِ الْجَاهِلِ، لَكِنْ لَا يُجُوزُ لِمَصَلٍّ أَنْ يُؤْذِيَ جَارَهُ بِصَوْتِهِ بِالْأَذْكَارِ.

• أَكْثَرُ أَذْكَارِ الْهَيْئَاتِ مَسْوُوقَةٌ هَكَذَا لَيْسَ لَهَا تَرْتِيبٌ مَسْنُونٌ فِي الْغَالِبِ، لَا تُضَرُّ الْبِدَاءَةُ بِآخِرِهَا قَبْلَ أَوَّلِهَا، وَأَمَّا مَا رَتَّبْنَاهُ بِشَمٍّ فَالتَّرْتِيبُ فِيهِ مَشْرُوعٌ مَسْنُونٌ.

• كَرَّرَ مُطَالَعَةَ الْأَذْكَارِ حِينًا بَعْدَ حِينٍ.

• لَا يُطِيلُ الْإِمَامُ فِيمَا كَانَ الْأَصْلُ فِيهِ التَّخْفِيفَ وَالْإِيجَازَ، وَلَا يَعَجِّلُ عَلَى هَيْئَةٍ فَيُجْحِفَ بِمَنْ خَلْفَهُ حَتَّى لَا يَكَادُ يَبْلُغُ ذِكْرًا وَاحِدًا.

• اعْتَنَيْتُ بِجَمْعِ مَا يُقَالُ مِنَ الْأَذْكَارِ فِي كُلِّ هَيْئَةٍ، وَفَضْلِهِ (1)، وَكَمْ يُقَالُ؟، وَفِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ نَبَّهْتُ كَيْفَ يُقَالُ؟.

• مَا لَمْ نُورِدْهُ مِنَ الْأَذْكَارِ، فَهُوَ بِمَا أَعْلَلَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَقَلَّدَنَاهُمْ فِيهِ.



(1) جَعَلْتُ الْفَضَائِلَ فِي الْهَامِشِ، وَذَكَرْتُ بَعْضَ فَضَائِلِ الْهَيْئَاتِ وَالْأَعْمَالِ فِيهِ.

الْوُضُوءُ

❁ اسْتَحَبَّ الْعُلَمَاءُ لِلْمُتَوَضِّعِ أَنْ يُسَمِّ اللَّهَ فِي أَوَّلِ وَضُوئِهِ (1).

❁ يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنْ وَضُوئِهِ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ» (2).

❁ ثُمَّ يَقُولُ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ» (3).



(1) وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي فَضْلِ الْوُضُوءِ: «الْوُضُوءُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، ...»، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ، يَضْرِبُ كُلَّ عُقْدَةٍ مَكَانَهَا ... فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ...» يَعْنِي مِنَ عُقَدِ الشَّيْطَانِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ»، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ»، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ»، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَكُمْ سِيمَا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرِكُمْ [مِنَ الْأُمَمِ]، تَرُدُّونَ عَلَيَّ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ، ...»، فَيَعْرِفُ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَحْشَرِ أُمَّتَهُ بِذَلِكَ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَبْلُغُ الْحَلِيَّةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ، حَيْثُ يَبْلُغُ الْوُضُوءُ»، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَدْلِكُكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟»، قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، ...»، [بَرَكَاتُ الصَّلَاةِ، بِتَضَرُّفٍ].

(2) **صَحِيحٌ**: رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي فَضْلِهِ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيَبْلُغُ - أَوْ: فَيَسْبِغُ - الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُولُ: ...؛ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّانِيَةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ».

(3) **صَحِيحٌ** مُوَفَّوفاً: رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ، وَلَهُ حُكْمُ الرَّفْعِ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فِي فَضْلِهِ: «مَنْ تَوَضَّأَ، فَقَالَ: ...؛ كُتِبَ فِي رَقٍّ، ثُمَّ طُبِعَ بِطَبَاعٍ، فَلَمْ يَكْسِرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»، وَفِي رِوَايَةٍ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قَالَ: «خُتِمَ عَلَيْهَا بِخَاتَمٍ فَوُضِعَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ فَلَا تُكْسَرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، ...».

الْأَذَانُ

يُرَدُّ الْأَذَانُ، بِإِجَابَةِ الْمُؤَذِّنِ بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنْ كُلِّ جُمْلَةٍ، فَإِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ :
 اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، يَقُولُ : «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ»، ثُمَّ إِذَا قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،
 يَقُولُ : «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، ثُمَّ إِذَا قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، يَقُولُ :
 «أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ»، ثُمَّ إِذَا قَالَ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، يَقُولُ : «لَا حَوْلَ وَلَا
 قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»، ثُمَّ إِذَا قَالَ : حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، يَقُولُ : «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»،
 ثُمَّ إِذَا قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، يَقُولُ : «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ»، ثُمَّ إِذَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ، يَقُولُ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» (1) .

يَجُوزُ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنُ يَتَشَهَّدُ أَنْ يَقُولَ : «وَأَنَا، وَأَنَا» (2) .

يَقُولُ بَعْدَ الشَّهَادَتَيْنِ : «[وَأَنَا] أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
 لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِالْإِسْلَامِ
 دِينًا» (3) .

يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ الْأَذَانِ، وَأَفْضَلُ صِيَغِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ :
 «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ،

(1) صَحِيحٌ : رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ، وَقَالَ ﷺ فِي فَضْلِهِ : «إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ
 أَحَدُكُمْ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ : ... مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ» .

(2) حَسَنٌ بِطَرَقِهِ : رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ .

(3) حَسَنٌ : رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ، وَقَالَ ﷺ فِي فَضْلِهِ : «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ : ...، غُفِرَ لَهُ
 ذَنْبُهُ»، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي عَوَانَةَ : «غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ» .

إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» (1).

﴿ ثُمَّ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ، وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ أَتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مُحَمَّدًا الَّذِي وَعَدْتَهُ» (2). »

﴿ يُتَابِعُ الْمُسْتَمِعُ الْمُؤَذِّنَ فِي كُلِّ أَقْوَالِهِ حَتَّى التَّثْوِيبِ : «الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ»، يُتَابِعُهُ عَلَيْهَا، وَيَجُوزُ لِلْمُنْفَرِدِ أَنْ يُؤَذِّنَ - دُونَ إِعْلَانٍ - وَيُقِيمُ لِلصَّلَاةِ فِي أَيِّ وَقْتٍ .



دُخُولُ الْمَسْجِدِ

﴿ يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ : «اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ» (3). »

(1) **صَحِيحٌ** : رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ، وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي فَضْلِهِ : «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ...»، وَصِيغَةُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ .

(2) **صَحِيحٌ** : رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ، وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي فَضْلِهِ : «... مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ : ...، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «... ثُمَّ سَلُّوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ، لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ»، رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

(3) **صَحِيحٌ** : رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ، وَفِي رِوَايَةٍ : «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ، فَلْيَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثُمَّ لِيَقُلْ : ...» .

❀ أَوْ يَقُولُ : «أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» (1).

بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ

❀ يَجْتَهِدُ الْمُسْلِمُ فِي الدُّعَاءِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ؛ فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ (2).

تَسْوِيَةُ الصَّفِّ

❀ يَقُولُ الْإِمَامُ : «اسْتَوُوا، وَلَا تَحْتَلِفُوا، فَتَحْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، لِيَلْنِي مِنْكُمْ أَوْلُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ» (3).

❀ أَوْ يَقُولُ : «لِيَلْنِي مِنْكُمْ أَوْلُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ثَلَاثًا، وَإِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ الْأَسْوَاقِ» (4).

(1) حَسَنٌ: رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ، وَحَسَّنَهُ الشَّيْخُ مُصْطَفَى الْعَدَوِيُّ، وَقَالَ ﷺ فِي فَضْلِهِ: «... فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ؛ قَالَ الشَّيْطَانُ: حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ الْيَوْمِ».

(2) حَسَنٌ: رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُمَا، وَحَسَّنَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ.

(3) صَحِيحٌ: رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ، وَأَوْلُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى: هُمُ الْعُقَلَاءُ، وَقِيلَ: الْبَالِغُونَ.

(4) صَحِيحٌ: رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ، وَهَيْشَاتِ الْأَسْوَاقِ: اخْتِلَاطُهَا وَالْمُنَازَعَةُ وَاللَّغَطُ الَّتِي فِيهَا.

❁ أَوْ يَقُولُ : «سُوءُوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ، مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ» (1).

❁ أَوْ يَقُولُ : «أَقِيمُوا الصُّفُوفَ، فَإِنَّمَا تَصُفُّونَ بِصُفُوفِ الْمَلَائِكَةِ، وَحَازُوا بَيْنَ الْمَنَاقِبِ، وَسُدُّوا الْحُلَلَ، وَلِينُوا فِي أَيْدِي إِخْوَانِكُمْ، وَلَا تَذَرُوا فُرْجَاتٍ لِلشَّيْطَانِ، وَمَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى» (2).

❁ وَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ : «سُدُّوا صُفُوفَكُمْ، لِتَلْتَقِيَ مَنَاقِبُكُمْ، لَا يَتَخَلَّلَكُمْ الشَّيْطَانُ، كَأَنَّهَا بَنَاتٌ حَذَفَ» (3).

❁ أَجَازَ الْعُلَمَاءُ الْأَمْرَ بِتَسْوِيَةِ الصَّفِّ بِأَيِّ صِيغَةٍ، مَا دَامَ لَا يَلْزِمُهَا.



الإِخْرَامُ لِلصَّلَاةِ

❁ يَقُولُ : «اللَّهُ أَكْبَرُ» (4)، وَلَا تَصِحُّ بِصِيغَةٍ غَيْرُهَا، وَلَا يُكْرَرُهَا، وَيَزِيدُ بَعْدَهَا فِي صَلَاةِ الْعِيدِ فَقَطْ : سِتَّ تَكْبِيرَاتٍ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى قَبْلَ الْإِسْتِعَاذَةِ (5).

(1) صَحِيحٌ : رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُمَا.

(2) حَسَنٌ : رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُمَا، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ.

(3) صَحِيحٌ : رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ مِنْ فِعْلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَالْحَذْفُ : الضَّائُنُ (الْخِرَافُ).

(4) صَحِيحٌ : رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُمَا، مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ : «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ

أَفْتَحَ التَّكْبِيرَ فِي الصَّلَاةِ ...»، يَعْنِي بَدَأَ الصَّلَاةَ بِالتَّكْبِيرِ، وَعِنْدَ ابْنِ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ :

«مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ»، وَهُوَ صَحِيحٌ لِعِزِّهِ.

(5) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ، وَفِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ، وَلَهُ شَوَاهِدٌ، وَيُكَبَّرُ خَمْسًا فِي الثَّانِيَةِ بَعْدَ تَكْبِيرَةِ الْإِنْتِقَالِ

افْتِتَاحُ الصَّلَاةِ

❁ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ] يَسْكُتُ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَبَيْنَ الْقِرَاءَةِ إِسْكَاتَةً [أَوْ قَالَ : هُنِيَّةٌ - يَعْنِي : وَقْتًا يَسِيرًا -] قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَ (1) .

❁ يَقُولُ فِيهَا : «اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ» (2) .

❁ أَوْ يَقُولُ : «اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا» (3) .

❁ أَوْ يَقُولُ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ» (4) .

❁ وَكَانَ عُمَرُ يُجَهِّرُ بِهِؤَلَاءِ الْكَلِمَاتِ يَقُولُ : «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ» (5) .

❁ وَيَجُوزُ كُلُّ مَا سَبَقَ فِي الْفَرَضِ وَالنَّفْلِ .

(1) صَحِيحٌ : رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُمَا، وَمِنْ الشُّنَّةِ عَدَمُ إِطَالَةِ الْإِمَامِ فِي هَذَا الدُّعَاءِ .

(2) صَحِيحٌ : رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُمَا .

(3) صَحِيحٌ : رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ، وَقَالَ ﷺ فِي فَضْلِهِ : «عَجِبْتُ لَهَا، فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ»، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : «فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ» .

(4) صَحِيحٌ : رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ، وَقَالَ ﷺ فِي فَضْلِهِ : «لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَتَدَرَّوْنَهَا، أَيْهِمْ يَرْفَعُهَا» .

(5) صَحِيحٌ : رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ، وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ مَرْفُوعًا، وَفِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ .

❀ وَأَمَّا فِي صَلَاةِ قِيَامِ اللَّيْلِ :

❀ إِذَا قَامَ يَتَهَجَّدُ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قِيَمُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، [وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ]، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ حَقٌّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، [وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي]، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، [أَنْتَ إِلَهِي] لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ [أَوْ : لَا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ]، [وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ] (1) .

❀ أَوْ يَقُولُ : «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي، وَنُسُكِي، وَمَحْيَايَ، وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ رَبِّي، وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي، فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»، وَفِيَدَ هَذَا الذِّكْرُ فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ بِافْتِتَاحِ صَلَاةِ اللَّيْلِ (2) .

(1) صَحِيحٌ : رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُمَا .

(2) صَحِيحٌ : رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ، وَقَالَ الْأَلْبَانِيُّ : وَكَانَ [ﷺ] يَقُولُهُ فِي الْفَرَضِ وَالنَّفْلِ .

❀ إِذَا قَامَ لِلْقِيَامِ: كَبَّرَ عَشْرًا، وَحَمَدَ اللَّهَ عَشْرًا، وَسَبَّحَ عَشْرًا، وَهَلَّلَ عَشْرًا، وَاسْتَغْفَرَ عَشْرًا، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي»، وَيَتَعَوَّذُ مِنْ ضَيْقِ الْمَقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (1).

❀ وَإِذَا قَامَ يَتَهَجَّدُ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» (2).

❀ لَا دُعَاءَ لِلِاسْتِفْتَاكِ فِي غَيْرِ الرَّكْعَةِ الْأُولَى، وَفِي صَلَاةِ الْجَنَازَةِ، وَلِلْمَسْبُوقِ، وَلِمَنْ شَرَعَ فِي الْفَاتِحَةِ.



الاستِعَاذَةُ

❀ الْأَمْرُ فِي الِاسْتِعَاذَةِ وَاسِعٌ، فَمَا يَقُولُ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمَزِهِ، وَنَفْخِهِ، وَنَفْثِهِ».

❀ أَوْ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».

❀ أَوْ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»، وَتُقَالُ الِاسْتِعَاذَةُ سِرًّا.

(1) حَسَنٌ: رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ، وَقَالَ الشَّيْخُ مُصْطَفَى: صَحِيحٌ لغيره.

(2) رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ، وَأَعْلَاهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ.

الْفَاتِحَةُ وَالسُّورَةُ

❁ يُسَمِّي اللهُ سِرًّا، وَيَقُولُ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (1).

❁ ثُمَّ يَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ (2) جَهْرًا فِي الصُّبْحِ، وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فِي الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، وَيُسِرُّ بِهَا فِيمَا عَدَا ذَلِكَ، وَهَذَا لِلْإِمَامِ، وَالْمُنْفَرِدِ الرَّجُلِ أَوْ الْمَرْأَةِ، وَأَمَّا الْمَأْمُومُ فَيُسِرُّ بِهَا دَوْمًا، وَأَذْنَى الْإِسْرَارِ إِسْمَاعُ النَّفْسِ، وَيَقْرُؤُهَا بِلَا لَحْنٍ جَلِيٍّ.

❁ يَوْمَنْ الْجَمِيعُ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ، يَقُولُ كُلُّ: آمِينَ (3)، وَيَجْهَرُ الْجَمِيعُ بِهَا فِي مَوَاضِعِ الْجَهْرِ، وَيَجْتَهِدُ الْمَأْمُومُ فِي مُوَافَقَةِ إِمَامِهِ فِي التَّأْمِينِ (4).

❁ اسْتَحَبَّ الْعُلَمَاءُ الْقِرَاءَةَ مَرَّتَلًا، وَالْوُقُوفَ عَلَى رُؤُوسِ الْآيِ، وَاسْتَحَبُّوا لِلْمَأْمُومِ أَنْ يَسْتَمَعَ لِقِرَاءَةِ إِمَامِهِ وَيُنْصِتَ لَهَا، كُلُّ ذَلِكَ فِي الْفَاتِحَةِ وَمَا تَلَاهَا.

- (1) الْبَسْمَلَةُ فِي قَوْلِ الْبَعْضِ بَعْضُ آيَةٍ مِنَ الْفَاتِحَةِ، وَأَوْجَبُوا قِرَاءَتَهَا فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ الْفَاتِحَةِ.
- (2) صَحِيحٌ: رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ، وَقَالَ ﷺ فِي فَضْلِهَا: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾»، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: حَمَدَنِي عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾»، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾»، قَالَ: مَجَدَّنِي عَبْدِي - أَوْ قَالَ: فَوَضَّ إِلَيَّ عَبْدِي - فَإِذَا قَالَ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾»، قَالَ: هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (1) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ...»، قَالَ: هَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ.
- (3) صَحِيحٌ: رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ، مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَنَا فَبَيَّنَ لَنَا سُنَّتَنَا وَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا، فَقَالَ: ... فَقُولُوا: آمِينَ، يُجِيبُكُمْ اللَّهُ».
- (4) صَحِيحٌ: رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُمَا، مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمَّنُوا، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينَهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

❁ ثُمَّ يَقْرَأُ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ سُورَةً، وَتَجُوزُ الْقِرَاءَةُ بَعْدَهَا فِي كُلِّ الرَّكَعَاتِ (1).

❁ اسْتَحَبَّ الْعُلَمَاءُ الْقِرَاءَةَ مِنْ جَمِيعِ الْقُرْآنِ، طَالَمَا يُمَكِّنُ ذَلِكَ.

❁ يَقْرَأُ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ فِي فَجْرِ الْجُمُعَةِ فِي الرَّكَعَةِ الْأُولَى سُورَةَ السَّجْدَةِ، وَفِي الثَّانِيَةِ سُورَةَ الْإِنْسَانِ (2).

❁ يَقْرَأُ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فِي الرَّكَعَةِ الْأُولَى سُورَةَ الْجُمُعَةِ، وَفِي الثَّانِيَةِ سُورَةَ الْمُنَافِقُونَ (3)، أَوْ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى سُورَةَ الْأَعْلَى، وَفِي الثَّانِيَةِ سُورَةَ الْغَاشِيَةِ (4)، أَوْ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى سُورَةَ الْجُمُعَةِ، وَفِي الثَّانِيَةِ سُورَةَ الْغَاشِيَةِ (5).

❁ يَقْرَأُ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ فِي الرَّكَعَةِ الْأُولَى سُورَةَ ق، وَفِي الثَّانِيَةِ سُورَةَ الْقَمَرِ (6)، أَوْ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى سُورَةَ الْأَعْلَى، وَفِي الثَّانِيَةِ سُورَةَ الْغَاشِيَةِ (7).

❁ يَقْرَأُ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ فِي صَلَاةِ الْوُتْرِ فِي الرَّكَعَةِ الْأُولَى سُورَةَ الْأَعْلَى، وَفِي الثَّانِيَةِ سُورَةَ الْكَافِرُونَ، وَفِي الثَّالِثَةِ سُورَةَ الْإِنْخِلَاصِ (8).

(1) **صَحِيحٌ:** رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ، مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً، وَفِي الْأُخْرَيْنِ قَدْرَ خَمْسَ عَشْرَةَ آيَةً - أَوْ قَالَ: نِصْفَ ذَلِكَ -، وَفِي الْعَصْرِ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَدْرَ قِرَاءَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ آيَةً، وَفِي الْأُخْرَيْنِ قَدْرَ نِصْفِ ذَلِكَ.

(2) **صَحِيحٌ:** رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُمَا.

(3) **صَحِيحٌ:** رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ.

(4) **صَحِيحٌ:** رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ.

(5) **صَحِيحٌ:** رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ.

(6) **صَحِيحٌ:** رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ.

(7) **صَحِيحٌ:** رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ.

(8) **صَحِيحٌ:** رَوَاهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ.

يَقْرَأُ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ فِي نَافِلَةِ الْفَجْرِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى سُورَةُ الْكَافُرُونَ، وَفِي الثَّانِيَةِ سُورَةُ الْإِخْلَاصِ (1).

اسْتَحَبَّ الْعُلَمَاءُ إِتْمَامَ السُّورَةِ فِي الرَّكْعَةِ، طَالَمَا يُمَكِّنُ ذَلِكَ، وَلَا يُؤْذِي بِالْإِطَالَةِ مَأْمُومًا ذَا عُدْرٍ.

أَوْ يَقْرَأُ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ فِي نَافِلَةِ الْفَجْرِ فِي الْأُولَى آيَةَ: ﴿قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا﴾، وَفِي الثَّانِيَةِ آيَةَ: ﴿ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ (2).

يَجُوزُ الْأَقْتِصَارُ عَلَى الْفَاتِحَةِ فَقَطْ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْعِشَاءِ، وَفِي الثَّالِثَةِ فِي الْمَغْرِبِ، وَتَصِحُّ الصَّلَاةُ بِدُونِ سُورَةٍ بَعْدَهَا (3).

وَفِي قِيَامِ اللَّيْلِ يَقْرَأُ مُتَرَسِّلًا، [وَيَقْرَأُ قِرَاءَةً لَيْسَتْ بِالْخَفِيفَةِ وَلَا بِالرَّفِيعَةِ، قِرَاءَةً حَسَنَةً يُرْتَّلُ فِيهَا]، إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَنْزِيهٌ لِلَّهِ أَوْ تَسْبِيحٌ سَبَّحَ، وَإِذَا مَرَّ بِآيَةٍ رَحْمَةٍ أَوْ بِسْوَالٍ وَقَفَ عِنْدَهَا فَسَأَلَ، وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ أَوْ بِآيَةٍ فِيهَا عَذَابٌ أَوْ خَوْفٌ تَعَوَّذَ مِنْهَا (4).

(1) صَحِيحٌ: رَوَاهُ أَحْمَدُ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُمَا.

(2) صَحِيحٌ: رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ.

وَالْآيَةُ الْأُولَى: ﴿قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (١٣٦) [البقرة]، وَالْأُخْرَى: ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَكَ الْحَوَارِيُّونَ: نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ (٥٢) [آل عمران].

(3) صَحِيحٌ: رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «... وَإِنْ لَمْ تَزِدْ عَلَى أُمَّ الْقُرْآنِ أَجْزَأَتْ، وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ».

(4) صَحِيحٌ: رَوَاهُ أَحْمَدُ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُمَا.

✿ يَجُوزُ إِذَا قَرَأَ فِي صَلَاةِ الْفَرَضِ : ﴿سَبِّحْ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ (١) ، أَنْ يَقُولَ :
«سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى» ، وَإِذَا قَرَأَ : ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾ (٤٠) ، أَنْ يَقُولَ :
«سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ، بَلَى» ، وَقَدْ فَعَلَهُ بَعْضُ الصَّحَابَةِ (١) .

✿ اسْتَحَبَّ الْعُلَمَاءُ الْقِرَاءَةَ بِتَرْتِيبِ الْمُصْحَفِ ، وَإِنْ خَالَفَ تَرْتِيبَ السُّورِ
جَازَ لِفَعْلِهِ ﷺ (٢) ، وَالتَّنَكُّيسُ فِي السُّورَةِ الْوَاحِدَةِ غَيْرُ جَائِزٍ ، وَالتَّزَامُ أَصُولُ
الْقِرَاءَةِ - بِالتَّجْوِيدِ - أَوْجَبُهُ بَعْضُ ، وَاسْتَحَبَّهُ آخَرُونَ بِشَرْطِ إِلَّا يُحِيلَ الْمَعْنَى .

سَجْدَةُ التَّلَاوَةِ

✿ يُسَنُّ أَنْ يَسْجُدَ الْمُصَلِّي إِذَا مَرَّ بِآيَةِ سَجْدَةٍ (٣) .
✿ يُكَبِّرُ لِلنُّزُولِ لِسَجْدَةِ التَّلَاوَةِ ، وَعِنْدَ الْقِيَامِ مِنْهَا .
✿ يَقُولُ فِي سَجْدَةِ التَّلَاوَةِ مَا يَقُولُهُ فِي سُجُودِهِ ، وَلَمْ يَصَحَّ خَبَرٌ فِي تَخْصِصِ
سُجُودِ التَّلَاوَةِ بِذِكْرٍ ، وَسَتَاتِي أَذْكَارُ السُّجُودِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَدْعُو فِيهَا .

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ : رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَغَيْرُهُ .

(٢) صَحِيحٌ : رَوَاهُ أَحْمَدُ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُمَا ، وَفِيهِ قَرَأَ ﷺ الْبَقْرَةَ وَالنِّسَاءَ وَآلَ عِمْرَانَ .

(٣) وَقَالَ ﷺ فِي فَضْلِ سَجْدَةِ التَّلَاوَةِ : «إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكِي ، يَقُولُ : يَا وَيْلَهُ - وَفِي رِوَايَةٍ : يَا وَيْلِي - أَمَرَ ابْنُ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ فَلَهُ الْجَنَّةُ ، وَأَمَرْتُ بِالسُّجُودِ فَأَبَيْتُ فَلِيَ النَّارُ» ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

تَنْبِيهُ الْإِمَامِ

❀ إِذَا أَرَادَ الْمَأْمُومُ أَنْ يُنَبِّهَ إِمَامَهُ لَشَيْءٍ؛ فَلْيُقِلِّ الرَّجُلُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ»، وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَتُصَفِّقُ، وَلَا تُسَبِّحُ (1)، وَصِفَةُ التَّصْفِيقِ: ضَرْبُ ظَاهِرِ الْكَفِّ الْأَيْسَرِ بِبَاطِنِ الْكَفِّ الْأَيْمَنِ (2).



الْوَسْوَسَةُ

❀ إِذَا حَالَ الشَّيْطَانُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ صَلَاتِكَ وَقِرَاءَتِكَ يَلْبِسُهَا عَلَيْكَ؛ فَ«ذَاكَ» شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ: خَنْزَبٌ، فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ فَتَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْهُ، وَاتَّقِلْ (3) عَلَى يَسَارِكَ ثَلَاثًا (4).



(1) صَحِيحٌ: رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُمَا.

(2) وَيَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُصَفِّقَ لَصُرُورَةٍ مِنَ الصَّرُورَاتِ، أَوْ حَاجَةٍ مِنَ الْحَاجَاتِ، كَتَنْبِيهِ الْمُنَادِي عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِمَّنْ تَحِبُّ طَاعَتَهُ، كَالْأَبِ وَالزَّوْجِ وَغَيْرِهِمَا، أَوْ لَتَنْبِيهِ مَنْ يُؤَثِّرُ عَلَيْهَا فِي صَلَاتِهَا، فَيُضِرُّ بِخُشُوعِهَا وَيَضُرُّفُهَا عَنْهُ، لَكِنْ لَا يَجُوزُ لِمَا سِوَى ذَلِكَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(3) وَالتَّقِلُّ هُنَا مَعْنَاهُ: أَنْ يَنْفُخَ نَفْخًا لَطِيفًا بِغَيْرِ رِيْقٍ، أَوْ مَعَ رِيْقٍ خَفِيفٍ جِدًّا، وَيَنْبَغِي أَنْ يُرَاعِيَ الْمُصَلِّي مَنْ حَوْلَهُ، فَلَا يُرْهِبُهُمْ وَلَا يُؤْذِيهِمْ.

(4) صَحِيحٌ: رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ، وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَهُ اللَّهُ عَنِّي.

الانتِقَالُ

❁ يَقُولُ فِي كُلِّ انْتِقَالٍ : «اللهُ أَكْبَرُ» ⁽¹⁾، عَدَا الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ .



الرُّكُوعُ

❁ يَقُولُ إِذَا رَكَعَ : «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ» ⁽²⁾ .

❁ وَيَجُوزُ أَنْ يَقُولَ : «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي»،
وَكَانَ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَهُ فِي رُكُوعِهِ ⁽³⁾ .

❁ أَوْ يَقُولُ : «سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» ⁽⁴⁾ .

❁ أَوْ يَقُولُ : «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ» ⁽⁵⁾ .

(1) صَحِيحٌ : رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُمَا، مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ : «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يَكْبِرُ حِينَ يَقُومُ، ثُمَّ يَكْبِرُ حِينَ يَرُكِعُ، ... ثُمَّ يَكْبِرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا، ثُمَّ يَكْبِرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يَكْبِرُ حِينَ يَسْجُدُ، ثُمَّ يَكْبِرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا، حَتَّى يَقْضِيَهَا، وَيَكْبِرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الْمُنَى بَعْدَ الْجُلُوسِ» .

(2) صَحِيحٌ : رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ، وَاجْتَمَهُوهُ عَلَى اسْتِحْبَابِهِ، وَالْحَنَابِلَةُ عَلَى وُجُوبِهِ .

(3) صَحِيحٌ : رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُمَا .

(4) صَحِيحٌ : رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ .

(5) صَحِيحٌ : رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ .

❁ أَوْ يَقُولُ : «سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ» (1).

❁ أَوْ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي، وَبَصَرِي، وَخُيَّي، وَعَظْمِي، وَعَصَبِي» (2).

❁ يُسَبِّحُ فِي كُلِّ رُكُوعٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَذَلِكَ أَذْنَى الْكَمَالِ، وَإِنْ سَبَّحَ عَشْرًا فَحَسَنٌ، وَإِنْ زَادَ فَلَا بَأْسَ، وَيَجُوزُ فِي الرُّكُوعِ كُلِّ لَفْظٍ فِيهِ تَعْظِيمٌ لِلَّهِ.



الرَّفْعُ مِنَ الرُّكُوعِ

❁ يَقُولُ الْإِمَامُ وَالْمُنْفَرِدُ حَالَ رَفْعِ رَأْسِهِ مِنَ الرُّكُوعِ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، وَهَذَا ذِكْرُ الْأَنْتِقَالِ (3).



الْأَعْتِدَالُ بَعْدَ الرُّكُوعِ

❁ يَقُولُ بَعْدَ اعْتِدَالِهِ وَهُوَ قَائِمٌ : «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ» (4).

(1) صَحِيحٌ: رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ.

(2) صَحِيحٌ: رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ.

(3) صَحِيحٌ: رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُمَا، وَأَمَّا الْمَأْمُومُ فَيَشْرَعُ فِي أَذْكَارِ الْأَعْتِدَالِ.

(4) صَحِيحٌ: رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُمَا، وَمِنْ الْخَطَأِ زِيَادَةُ: وَالشُّكْرُ، فَلَا تَثْبُتُ.

❁ أَوْ يَقُولُ : «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» (1) .

❁ أَوْ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ» (2) .

❁ أَوْ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» (3) .

❁ أَوْ يَقُولُ : «[اللَّهُمَّ] رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ» (4) .

❁ أَوْ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءُ السَّمَاوَاتِ، وَمِلْءُ الْأَرْضِ، وَمِلْءُ مَا بَيْنَهُمَا، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ» (5) .

❁ أَوْ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءُ الْأَرْضِ، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ» .

❁ أَوْ يَقُولُ : «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ» (6) .

(1) صَحِيحٌ: رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُمَا .

(2) صَحِيحٌ: رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُمَا، وَقَالَ ﷺ فِي فَضْلِهِ : «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا : ... ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

(3) صَحِيحٌ: رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ .

(4) صَحِيحٌ: رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُمَا، وَقَالَ ﷺ فِي فَضْلِهِ : «رَأَيْتُ بَضْعَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَتَدَرُّونَهَا، أَيْهَمُ يَكْتُبُهَا أَوَّلٌ» .

(5) صَحِيحٌ: رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ .

(6) صَحِيحٌ: رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ، وَمَا قَبْلَهُ كَذَلِكَ .

❁ أَوْ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءُ السَّمَاوَاتِ، وَمِلْءُ الْأَرْضِ، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، اللَّهُمَّ طَهِّرْني بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْني مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا، كَمَا يُنْقَى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْوَسَخِ» (1).

❁ مَحَلُّ هَذِهِ الْأَذْكَارِ حَالُ الْأَعْتِدَالِ بَعْدَ الرُّكُوعِ، وَلَا يَهْوِي لِلسُّجُودِ قَبْلَ الْفَرَاغِ مِنْهَا.



الْقُنُوتُ

❁ مَحَلُّهُ بَعْدَ دُعَاءِ الْأَعْتِدَالِ بَعْدَ الرُّكُوعِ (2).

❁ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ» (3).

❁ وَقَنْتَ عُمَرُ فِي الْفَجْرِ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ، وَأَصْلَحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ، وَانْصُرْهُمْ عَلَى

(1) صَحِيحٌ : رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ، وَفِي رِوَايَةٍ : «كَمَا يُنْقَى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّرَنِ»، وَفِي رِوَايَةٍ : «مِنَ الدَّنَسِ».

(2) وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ قَبْلَ الرُّكُوعِ، وَالْأَظْهَرُ أَنْ يَدْعُو بَعْدَ الرُّكُوعِ.

(3) صَحِيحٌ : رَوَاهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ، وَقِيدَهُ فِي قُنُوتِ الْوُتْرِ، وَيَجُوزُ فِي غَيْرِهِ.

عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُمْ، اللَّهُمَّ الْعَن - أَوْ: عَذَّب - كَفْرَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ الَّذِينَ [يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ، وَ] يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ، وَيُقَاتِلُونَ أَوْلِيَاءَكَ، اللَّهُمَّ خَالَفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ، وَزَلِزِلْ أَقْدَامَهُمْ، وَأَنْزِلْ بِهِمْ بِأَسْكَ الَّذِي لَا تَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ، [وَنُؤْمِنُ بِكَ، وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ]، وَنُثْنِي عَلَيْكَ [الْخَيْرَ كُلَّهُ]، وَلَا نَكْفُرُكَ، وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ، وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ، وَنَخَافُ عَذَابَكَ، إِنَّ عَذَابَكَ [الْجِدَّ] بِالْكَفَّارِ مُلْحَقٌ - أَوْ: مُلْحَقٌ - (1).

❁ يُشْرَعُ الْقُنُوتُ فِي الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ - كُلِّهَا أَوْ بَعْضِهَا - فِي النَّوَازِلِ، فَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَلْعَنُ الْكُفَّارَ، وَيَسْتَغِيثُ لِلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَيَجُوزُ أَنْ يُسَمِّيَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنْجِ فُلَانًا وَفُلَانًا، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى فُلَانٍ أَوْ جَمَاعَةٍ يُسَمِّيَهَا» (2)، وَيَكُونُ ذَلِكَ بَعْدَ الرَّفْعِ مِنْ رُكُوعِ الرَّكْعَةِ الْأَخِيرَةِ، وَلَا يُطِيلُ الْإِمَامُ فِي دُعَائِهِ فَيُؤْذِي مَأْمُومًا، وَلَا يَلْزِمُ السَّجْعَ، وَلَا يَتَقَيَّدُ بِأَحْكَامِ التَّجْوِيدِ، وَيَدْعُو بِصَوْتِهِ الْعَادِيِّ، وَلَا يُسْتَحَبُّ لَهُ التَّغَنِّي فِي الدُّعَاءِ، وَلَا يَتَقَيَّدُ بِذِكْرِ أَوْ قَوْلٍ فِي افْتِتَاحِ الدُّعَاءِ أَوْ خِتَامِهِ، وَيُؤْمِنُ مَنْ خَلْفَهُ عَلَى دُعَائِهِ جَهْرًا.

❁ وَيُشْرَعُ الْقُنُوتُ فِي الْوُتْرِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ، لَا بِأَسْ بِذَلِكَ.



(1) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ: رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرُهُمَا.

(2) صَحِيحٌ: رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُمَا.

السُّجُودُ

❁ يَقُولُ إِذَا سَجَدَ : «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى» .

❁ أَوْ يَقُولُ : «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي»، وَكَانَ ﷺ يُكثِّرُ أَنْ يَقُولَهُ فِي سُجُودِهِ .

❁ أَوْ يَقُولُ : «سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» .

❁ أَوْ يَقُولُ : «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ» .

❁ أَوْ يَقُولُ : «سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ» (1) .

❁ يُسَبِّحُ فِي كُلِّ سُجُودٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَذَلِكَ أَذْنَى الْكَمَالِ، وَإِنْ سَبَّحَ عَشْرًا فَحَسَنٌ، وَإِنْ زَادَ فَلَا بَأْسَ .

❁ لَا تُشْرَعُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ فِي الرُّكُوعِ أَوْ السُّجُودِ (2) عَلَى سَبِيلِ التَّلَاوَةِ، وَيَجُوزُ عَلَى سَبِيلِ الدُّعَاءِ، وَيُكثِّرُ مِنَ الدُّعَاءِ فِي سُجُودِهِ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ، وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ» (3) .

❁ وَيَدْعُو قَائِلًا : «رَبِّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ» (4) .

(1) سَبَقَ عَزَوْ هَذِهِ الْأَذْكَارَ وَتَحْرِيجُهَا فِي أَذْكَارِ الرُّكُوعِ .

(2) صَحِيحٌ : رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ .

(3) صَحِيحٌ : رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ .

(4) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ : رَوَاهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ، وَيَجُوزُ أَنْ يَتَأَوَّلَ الْآيَاتِ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ .

❀ أَوْ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ دِقَّةً، وَجِلَّةً، وَأَوَّلَهُ، وَآخِرَهُ، وَعَلَانِيَتَهُ، وَسِرَّهُ» (1).

❀ أَوْ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ» (2).

❀ أَوْ: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ» (3).

❀ أَوْ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي يَمِينِي نُورًا، وَفِي يَسَارِي نُورًا، وَفَوْقِي نُورًا، وَتَحْتِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا، وَخَلْفِي نُورًا، وَعَظْمُ لِي نُورًا» (4)، وَقَالَ ﷺ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ.

الْجَلْسَةُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

❀ يَقُولُ بَعْدَ اسْتِوَائِهِ جَالِسًا: «رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي» (5).

(1) صَحِيحٌ: رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ.

(2) صَحِيحٌ: رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ.

(3) صَحِيحٌ: رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ.

(4) صَحِيحٌ: رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُمَا.

(5) رَوَاهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ، وَأَعْلَاهُ آخَرُونَ، لَكِنْ أَجَازُوا الْعَمَلَ بِهِ.

التَّشَهُّدُ

الَّذِي يُقَالُ فِي جَلْسَةِ التَّشَهُّدِ فَقَرَاتِ خَمْسَ، هُنَّ: التَّحِيَّاتُ، وَالشَّهَادَتَانِ، وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَالتَّعَوُّذُ، وَالِدُّعَاءُ.

يَقُولُ بَعْدَ اسْتِوَائِهِ جَالِسًا: «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ، وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ» (1)، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» (2).

أَوْ يَقُولُ: «التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ، الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ، ... الخ» (3).

أَوْ يَقُولُ: «التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، ... الخ» (4).

ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» (5).

(1) قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْنَا، فَلَمَّا قُبِضَ قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ [البُخَارِيُّ].

(2) صَحِيحٌ: رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُمَا، وَقَالَ ﷺ فِي فَضْلِهِ: «فَإِذَا صَلَّي أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلْ: ...، فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمُوهَا؛ أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، ...» أَوْ قَالَ: فَقَدْ سَلَّمْتُمْ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ [].

(3) صَحِيحٌ: رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ.

(4) صَحِيحٌ: رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ.

(5) صَحِيحٌ: رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ، وَلَا يَخْفَى فَضْلُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

❁ أَوْ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» (1).

❁ أَوْ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» (2).

❁ أَوْ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ [وآلِ إِبْرَاهِيمَ]» (3).

❁ ثُمَّ يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ، يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ» (4).

❁ وَيَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ» (5).

❁ وَيَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ (6).

(1) صَحِيحٌ : رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ .

(2) صَحِيحٌ : رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُمَا .

(3) صَحِيحٌ : رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ .

(4) صَحِيحٌ : رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُمَا .

(5) صَحِيحٌ : رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُمَا .

(6) صَحِيحٌ : رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ، وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ : قُولُوا : «اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، ...» .

﴿ ثُمَّ يَدْعُو قَائِلًا : «اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا [أَوْ : كَبِيرًا] ، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ » (1) .

﴿ أَوْ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَسْرَفْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ » (2) .

﴿ أَوْ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِأَنَّكَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ » (3) .

﴿ أَوْ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْمَنَّانُ ، بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ ، إِنِّي أَسْأَلُكَ » (4) .

﴿ أَوْ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ » (5) .

﴿ وَدَعَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ فَقَالَ : «اللَّهُمَّ بَعْلِمِكَ الْغَيْبِ ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي ، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتِكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ ، وَأَسْأَلُكَ

(1) صَحِيحٌ : رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُمَا .

(2) صَحِيحٌ : رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ .

(3) صَحِيحٌ : رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ ، وَقَالَ رَحِمَهُمُ اللَّهُ فِي فَضْلِهِ : « قَدْ غُفِرَ لَهُ » ثَلَاثًا .

(4) صَحِيحٌ : رَوَاهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ .

(5) صَحِيحٌ : رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ وَغَيْرُهُ ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ .

الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ،
وَأَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ
إِلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَا
بِزِينَةِ الْإِيمَانِ وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ» (1).

❀ وَيَدْعُو الْمُصَلِّي لِنَفْسِهِ بِمَا شَاءَ وَبِمَا بَدَأَ لَهُ.

❀ وَكَانَ سَعْدٌ إِذَا تَشَهَّدَ قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى»، قَالَ شُعْبَةُ: لَا أَدْرِي «اللَّهُ أَكْبَرُ» قَبْلُ، أَوْ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ
حَمْدًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ» (2).

❀ وَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ إِذَا تَشَهَّدَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا
عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ بِهِ
عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ، رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ، رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا
عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ» (3).



(1) صَحِيحٌ: رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ.

(2) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ: رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ.

(3) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ: رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرُهُمَا.

سُجُودُ السَّهْوِ

يَقُولُ فِي سَجْدَتِي السَّهْوِ مَا يَقُولُهُ فِي سُجُودِهِ، وَلَمْ يَصِحَّ خَبْرِي فِي تَخْصِصِ سَجْدَتِي السَّهْوِ بِذِكْرٍ، وَيَجُوزُ أَنْ يَدْعُو فِيهِمَا .

التَّسْلِيمُ

يَقُولُ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ» عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، وَلَا يَزِيدُ عَنْ هَذَا الْقَدْرِ الْوَارِدِ (1) .

بَعْدَ الصَّلَاةِ

يَقُولُ : «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ»، ثُمَّ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ» (2) .

(1) صَحِيحٌ : رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ .

(2) صَحِيحٌ : رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ، وَهَذَا الذِّكْرُ مِنْ أَكْثَرِ الْأَذْكَارِ دُبُرَ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَةِ، وَقَدْ جَاءَ عَنْ عَدَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَرَوَى أَبُو يَعْلَى فِي مُسْنَدِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَذِيلِ قَالَ : كَانُوا يُجْبُونَ إِذَا قَضَى الرَّجُلُ الصَّلَاةَ أَنْ يَقُولَ : «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ...» .

❁ وَيَقْرَأُ بِالْمُعَوِّذَاتِ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ (1).

❁ وَيَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ (2).

❁ وَيَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ» (3).

❁ وَيَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ» (4).

❁ وَيُسَبِّحُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيَحْمَدُ عَشْرًا، وَيُكَبِّرُ عَشْرًا (5).

❁ أَوْ: يُسَبِّحُ، وَيُكَبِّرُ، وَيَحْمَدُ، دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً (6).

(1) **صَحِيحٌ:** رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ وَالشَّيْخُ مُصْطَفَى الْعَدَوِيُّ، وَالْمُعَوِّذَاتُ

هِيَ: الْفَلَقُ وَالنَّاسُ، وَزَادَ بَعْضُهُمُ الْإِحْلَاصَ.

(2) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ السُّنِّيِّ وَغَيْرُهُمَا، وَصَحَّحَهُ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ، وَضَعَفَهُ آخَرُونَ، وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي

فَضْلِهَا: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ».

(3) **صَحِيحٌ:** رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُمَا.

(4) **صَحِيحٌ:** رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ.

(5) **صَحِيحٌ:** رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ وَالشَّيْخُ مُصْطَفَى الْعَدَوِيُّ، وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي

فَضْلِهِ: «... فَذَلِكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُ مِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ،...».

(6) **صَحِيحٌ:** رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ، وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي فَضْلِهِ: «أَفَلَا أَعَلَّمَكُمُ شَيْئًا تُذَرِّكُونَ بِهِ مَنْ

سَبَقَكُمْ وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ وَلَا يَكُونُ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ».

❀ أَوْ: يَقُولُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً (1).

❀ أَوْ: يُسَبِّحُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيَحْمَدُ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُكَبِّرُ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَيَقُولُ تَمَامَ الْمِائَةِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» (2).

❀ أَوْ: يُسَبِّحُ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَيُكَبِّرُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَيَحْمَدُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَيُهَلِّلُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ (3).

❀ وَيَتَعَوَّذُ دُبُرَ الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرَذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» (4).

❀ وَيَقُولُ: «رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ - أَوْ: تَجْمَعُ - عِبَادَكَ» (5).

(1) **صَحِيحٌ:** رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ، وَقَالَ ﷺ فِي فَضْلِهِ: «مُعَقَّبَاتٌ لَا يَحِيبُ قَائِلُهُنَّ - أَوْ: فَاعِلُهُنَّ - دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ، ...».

(2) **صَحِيحٌ:** رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ، وَقَالَ ﷺ فِي فَضْلِهِ: «...؛ غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».

(3) **صَحِيحٌ:** رَوَاهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ وَغَيْرُهُ.
وَقَالَ ﷺ فِي فَضْلِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ: «أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا يَضُرُّكَ بَأْيُهُنَّ بَدَأْتَ»، وَقَالَ ﷺ: «... فِكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، ...»، وَقَالَ ﷺ: «... وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأَانِ - أَوْ: تَمْلَأُ - مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، ...» [رَوَاهَا جَمِيعًا مُسْلِمٌ]، وَيُنَاوِبُ بَيْنَ هَذِهِ الْأَعْدَادِ وَيُنَوِّعُ بَيْنَهَا عَلَى حَسَبِ حَالِهِ اسْتِعْجَالًا وَتَأَنِّيًا.

(4) **صَحِيحٌ:** رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ.

(5) **صَحِيحٌ:** رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ.

❁ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ» (1).

❁ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ» (2).



بَعْدَ الْوُتْرِ

❁ إِذَا سَلَّمَ مِنَ الْوُتْرِ، قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ»، وَيَمْدُّ بِالثَّلَاثَةِ صَوْتَهُ (3).



بَعْدَ الضُّحَى

❁ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ رَكَعَتَيِ الضُّحَى يَوْمًا، فَلَمَّا جَلَسَ قَالَ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ» حَتَّى بَلَغَ مِائَةَ مَرَّةٍ (4).



- (1) **صَحِيحٌ**: رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ وَالشَّيْخُ مُصْطَفَى الْعَدَوِيُّ.
- (2) **صَحِيحٌ**: رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ وَحَسَنَهُ الشَّيْخُ مُصْطَفَى الْعَدَوِيُّ.
- (3) **صَحِيحٌ**: رَوَاهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ، وَفِي رِوَايَةٍ، قَالَ: وَرَفَعَ بِهَا - أَيْ: بِالثَّلَاثَةِ - صَوْتَهُ.
- (4) **إِسْنَادُهُ حَسَنٌ**: رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالنَّسَائِيُّ، وَجَاءَ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ وَالْقَيْدِ، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: «يُعْجِبُنِي الرَّجُلُ أَنْ يَقُولَ هَذَا فِي السَّحَرِ عِنْدَ وَجْهِ الصُّبْحِ».

صَلَاةُ الْجَنَازَةِ

❁ الْوَارِدُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ : أَنْ يُكَبَّرَ الْإِمَامُ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ (1) .

❁ يَقْرَأُ بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى أَمَّ الْقُرْآنِ - الْفَاتِحَةَ - سِرًّا فِي نَفْسِهِ، وَبَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الثَّانِيَةِ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ (2) ، وَبَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الثَّلَاثَةِ يُخْلِصُ الدُّعَاءَ لِلْمَيِّتِ، وَلَا يَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى، وَيُسَلِّمُ سِرًّا تَسْلِيمًا خَفِيفًا حَتَّى يَنْصَرِفَ، وَيَفْعَلُ النَّاسُ مِثْلَ مَا يَفْعَلُ إِمَامُهُمْ (3) .

❁ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ لِلْمَيِّتِ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ - أَوْ : مِنْ عَذَابِ النَّارِ - » (4) .

(1) **صَحِيحٌ** : رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ، وَرَوَى مُسْلِمٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ : كَانَ زَيْدٌ يُكَبِّرُ عَلَى جَنَازَتِنَا أَرْبَعًا، وَإِنَّهُ كَبَّرَ عَلَى جَنَازَةِ خَمْسًا، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُهَا» . وَرَوَى ثَلَاثُ تَكْبِيرَاتٍ، وَقَالَ ﷺ فِي فَضْلِ صَلَاةِ الْجَنَازَةِ : «مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ»، قِيلَ : وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟، قَالَ : «مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ»، وَالحديث عند مسلم، وفيه : قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ، يُصَلِّي عَلَيْهَا ثُمَّ يَنْصَرِفُ، فَلَمَّا بَلَغَهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ : «لَقَدْ ضَيَعْنَا قَرَارِيطَ كَثِيرَةً» .

(2) وَمَرَّ ذِكْرُ أَفْضَلِ صِيغَةِ لِلصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهِيَ الصِّيغَةُ الْإِبْرَاهِيمِيَّةُ فِي أَذْكَارِ التَّشَهُّدِ .

(3) رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَابْنُ أَبِي عَسَاكٍ، وَقَالَ الشَّيْخُ مُصْطَفَى الْعَدَوِيُّ : حَسَنٌ لِعَوْنِهِ .

(4) **حَسَنٌ** : رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ .

❁ أَوْ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانَ بَنَ فُلَانٍ فِي ذِمَّتِكَ وَحَبْلٍ جَوَارِكَ، فَقِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَأَنْتَ أَهْلُ الْوَفَاءِ وَالْحَمْدِ - أَوْ : وَالْحَقُّ -، اللَّهُمَّ فَاعْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ» (1).

❁ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ فِي الْجَنَازَةِ إِذَا صَلَّى عَلَيْهَا : «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ، وَصَلِّ عَلَيْهِ، وَاعْفِرْ لَهُ، وَأُورِدْهُ حَوْضَ رَسُولِكَ ﷺ» (2).

❁ وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُصَلِّي عَلَى الْمَنُفُوسِ الَّذِي لَمْ يَعْمَلْ خَطِيئَةً قَطُّ، فَيَقُولُ : «اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» (3).

❁ وَيَجُوزُ الدُّعَاءُ بِغَيْرِ الْمَأْثُورِ، طَالَمَا لَا يَتَعَدَّى (4) فِي دُعَائِهِ، وَالْمَأْثُورُ أَوَّلَى.

❁ وَقَالَ مُجَاهِدٌ : «اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَهُ، وَأَنْتَ هَدَيْتَهُ لِلْإِسْلَامِ، وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهُ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّيرَتِهِ وَعَلَانِيَتِهِ، جِئْنَا شُفَعَاءَ فَاشْفَعْ لَهُ، فَاعْفِرْ لَهُ» (5).

❁ وَكَانَ أَبُو صَالِحٍ الزِّيَّاتُ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَأَحْيَائِنَا وَأَمْوَاتِنَا، وَأَصْلَحْ ذَاتَ بَيْنِنَا، وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا، وَاجْعَلْ قُلُوبَنَا عَلَى قُلُوبِ أَخْيَارِنَا، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَارْدُدْهُ إِلَى خَيْرٍ مِمَّا كَانَ فِيهِ، وَاجْعَلِ الْيَوْمَ خَيْرَ يَوْمٍ جَاءَ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ» (6).

(1) حَسَنٌ : رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ.

(2) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ : رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرُهُمَا.

(3) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ : رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرُهُمَا.

(4) وَالتَّعَدَّى : هُوَ سُؤَالُ مَا لَا يَلِيقُ بِالْعَبْدِ، وَمَا لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ، وَسُؤَالُهُ مَا يُخَالِفُ أَمْرَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ.

(5) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ : رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ.

(6) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ : رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَغَيْرُهُ.

وَكَانَ الْحَسَنُ إِذَا صَلَّى عَلَى الطِّفْلِ قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا، وَسَلَفًا، وَذُخْرًا»، وَ [اجْعَلْهُ لَنَا] أَجْرًا» (1).

الاسْتِخَارَةُ

إِذَا هَمَّ بِالْأَمْرِ يَرْكَعُ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ يَقُولُ (2): «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ - وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ بِعَيْنِهَا - خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أُمْرِي - أَوْ قَالَ: عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاقْدُرْهُ لِي، وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ - وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ بِعَيْنِهَا - شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أُمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ» (3).

(1) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ: رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالطَّبْرَانِيُّ.

(2) قِيلَ: يَقُولُهَا بَعْدَ السَّلَامِ، وَقِيلَ: قَبْلَهُ، وَالْأَوَّلُ أَظْهَرُ.

(3) صَحِيحٌ: رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ، وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

يُعَلِّمُنَا الْإِسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ».

مَفَارِيدُ

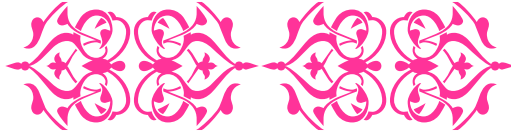
❀ إِذَا عَطَسَ فِي صَلَاتِهِ حَمْدَ اللَّهِ سِرًّا، وَإِنْ ذُكِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ سِرًّا.

❀ وَيَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ» (1).



الْخُرُوجُ مِنَ الْمَسْجِدِ

❀ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ» (2).



(1) سَنَدُهُ صَحِيحٌ: رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ، وَقَالَتْ عَائِشَةُ: مَا ... صَلَّى صَلَاةً إِلَّا خَتَمَ ذَلِكَ بِكَلِمَاتٍ

وَقَالَ ﷺ فِي فَضْلِهَا: «مَنْ قَالَ خَيْرًا؛ خُتِمَ لَهُ طَابِعٌ عَلَى ذَلِكَ الْخَيْرِ [إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ]»، ...».

(2) صَحِيحٌ: رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ.



- ✿ القرآن الكريم
- ✿ كتب السنة وشروحيها
- ✿ الأذكار للإمام النووي
- ✿ صفة صلاة النبي للعلامة الألباني
- ✿ مختصر النصيحة للشيخ الدكتور أبي الفرج محمد بن إسماعيل
- ✿ الصحيح المسند من أذكار اليوم والليلة للشيخ مصطفى العدوي
- ✿ صفة صلاة النبي للشيخ عبدالعزيز الطريفي
- ✿ الجامع العام في الأدعية والأذكار للشيخ طارق حجازي
- ✿ صفة صلاة الفريضة للمصنف



اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا صَنَعْنَا
فَأَنْزِلْ تَوْفِيقًا عَلَيْنَا
وَلَا نَسْقُنَا، وَلَا زَيْئًا
وَاقْبَلِ الْأَعْمَالَ إِنْ نَشَرْنَا

حُقُوقُ الطَّبَعِ مَحْفُوظَةٌ لِلْمُؤَلِّفِ

تَنْفِيدُ، وَتَنْسِيقُ، وَتَضْمِيمُ، وَصَفٌ :



أَسْكَنَهُ اللَّهُ فسيح جناته





الموضوع	ط	الموضوع	ط
الرَّفْعُ مِنَ الرُّكُوعِ ❀	25	مُقَدِّمَةٌ : ❀	3
الْاِعْتِدَالُ بَعْدَ الرُّكُوعِ ❀	25	تَفْهِيْدٌ : ❀	5
الْقُنُوتُ ❀	27	فَوَائِدُ مَدَارَسَةِ الْأَذْكَارِ ❀	5
السُّجُودُ ❀	29	تَحْفِيْظُ النَّبِيِّ لِأَصْحَابِهِ ❀	7
الْجَلْسَةُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ❀	30	تَنْبِيْهَاتٌ وَضَوَائِبُ ❀	9
التَّشَهُّدُ ❀	31	أَذْكَارُ الصَّلَاةِ : ❀	11
سُجُودُ السَّهْوِ ❀	35	الْوُضُوءُ ❀	11
التَّسْلِيْمُ ❀	35	الْأَذَانُ ❀	12
بَعْدَ الصَّلَاةِ ❀	35	دُخُولُ الْمَسْجِدِ ❀	13
بَعْدَ الْوُثْرِ ❀	38	بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ ❀	14
بَعْدَ الصَّحَى ❀	38	تَسْوِيَةُ الصَّفِّ ❀	14
صَلَاةُ الْجَنَازَةِ ❀	39	الْإِحْرَامُ لِلصَّلَاةِ ❀	15
الْاِسْتِخَارَةُ ❀	41	اِفْتِتَاحُ الصَّلَاةِ ❀	16
مَقَارِيْدُ ❀	42	الْاِسْتِعَاذَةُ ❀	18
الْخُرُوجُ مِنَ الْمَسْجِدِ ❀	42	الْفَاتِحَةُ وَالسُّورَةُ ❀	19
الْمَرَاْجِعُ ❀	43	سَجْدَةُ التَّلَاوَةِ ❀	22
الْفِهْرِسُ ❀	44	تَنْبِيْهُ الْإِمَامِ ❀	23
		الْوُسُوْسَةُ ❀	23
		الْاِنْتِقَالُ ❀	24
		الرُّكُوعُ ❀	24

